

## أثر تغير المناخ في مدة بقاء المنخفض شبه القطبي فوق العراق

للمدة (١٩٨٩-٢٠٢٢)

م.م. نبأ أحمد كريم الربيعة  
جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات

م.م. بدور فاضل ركاب الكاطع  
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

### المستخلص:

يهدف البحث تحليل التغيرات الشهرية والموسمية لعدد أيام بقاء المنخفض شبه القطبي عند المستوى ٨٥٠ مليبار؛ نتيجة للتغير المناخي فوق العراق للمدة (١٩٨٩-٢٠٢٢) ولثلاث دورات مناخية، إذ يعد منخفض شبه القطبي من المنخفضات الباردة والمتعمقة والذي يبدو واضحاً عند مستوى ٨٥٠ مليبار؛ لبعده عن تأثيرات عوامل السطح، ويظهر خلال أشهر الشتاء الباردة وواخر الخريف واولئ الربيع؛ لسيطرة منظومات حرارية أخرى، واعتمدت الدراسة منهجية تحليل خرائط مستويات الضغط الثابتة من الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) للدورة المناخية الأولى (١٩٨٩-٢٠٠٠)، والمناخية الثانية (٢٠٠٠-٢٠١١)، والمناخية الثالثة (٢٠١١-٢٠٢٢) على المحطات المناخية (الموصل، وبغداد، والبصرة) وللرصدة النهارية (Z1200)، وكشفت الدراسة عن وجود اتجاهها نحو الانخفاض في معدلات عدد أيام بقاء المنخفض شبه القطبي في محطات الدراسة كافة، إذ سجلت أعلى المعدلات خلال مدة الدراسة في شهر كانون الثاني (٢٠٠٣) يوم في محطة الموصل، وأدنى المعدلات خلال شهر نيسان (٢٠٠٤) يوم في محطة البصرة، بينما بلغت أعلى نسبة تغير سالبة (٨٦.٩٠%) يوم في محطة البصرة خلال شهر نيسان، بينما أدنى نسبة تغير سالبة (٣١.١٤%) يوم خلال شهر شباط في محطة الموصل، اما التغيرات الموسمية فقد سجلت الدورة المناخية الأولى أعلى معدلات في مدة بقاء الظاهرة، في حين سجلت أدنى معدلات البقاء في الدورة المناخية الثالثة، اما نسبة التغير الموسمي فبلغت أعلى نسبة تغير سالبة (٧٦.٨١%) يوم في محطة البصرة، بينما سجلت أدنى نسبة تغير سالبة والبالغة (٦٠.٠٨%) يوم في محطة الموصل، ويلاحظ مما تقدم تراجع معدلات مدة بقاء المنخفض شبه القطبي فوق محطات العراق كافة، وخفضها فوق المنطقة الجنوبية وتركزها في المنطقة الشمالية؛ بسبب عامل القرب الذي يتزايد كلما اتجهنا شمالاً، فضلا عن ذلك سيطرة المرتفعات الجوية كنتيجة لتغير المناخ والجفاف مما انعكس ذلك على انخفاض معدلات بقاء الظاهرة المدروسة .

الكلمات المفتاحية: المنخفض شبه القطبي، تغير المناخ، مدة البقاء، مناخ العراق.

### المقدمة:

تعتبر التغيرات المناخية واحدة من أهم القضايا البيئية التي تواجه العالم في الوقت الحاضر، ومن أهم التحديات التي يواجهها الانسان، إذ تؤثر على عدة جوانب من الحياة المختلفة، ومن بين هذه الجوانب تأثيره على الظواهر الجوية في مختلف المناطق. ومن المناطق التي يمكن أن يؤثر عليها التغير المناخي